دراسة تحليلية للإنتاج الفكري المنشور عن الملك عبدالعزيز إنتاج عام ١٤١٩هـ نموذجاً

الدكتور :
عبدالرحمن فـراج*

* ليسانس المكتبات والمعلومات من جامعة القاهرة عام ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- ماجستير في علم المعلومات من الجامعة نفسها عام ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- دكتوراه في علم المعلومات من الجامعة نفسها عام ١٤٢٢هـ.
- يعمل الآن أستاذًا مساعدًا - إدارة الدراسات والتطوير بعمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود بالرياض.

١ - تمهيد

في ظل ظاهرة تفجر المعلومات، تبدو دراسة خصائص الإنتاج الفكري المتخصص من الأهمية بمكان؛ حيث تقوم بدور تقييم المعلومات والكشف عن سماتها وأبعادها المختلفة ومواضع القوة والضعف فيها.

وثمة أساليب منهجية عديدة للكشف عن خصائص الإنتاج الفكري المتخصص؛ منها تحليل المضمون *Content analysis* الذي يشيع في الدراسات الإعلامية والسياسية ، وتحليل الخطاب *Discourse analysis* الذي ينتشر أكثر ما ينتشر في النصوص الأدبية، والقياسات الوراقية *Bibliometrics* لتي تعنى بكل من تحليل الوثائق وتحليل الاستشهادات المرجعية *citation analysis* الواردة في هذه الوثائق، ويتوافر على تطبيقها الباحثون في المجالات المختلفة ، ربما كان على رأسهم باحثو مجال المكتبات وعلم المعلومات.

يمتاز الإنتاج الفكري المنشور حول الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بكونه إنتاجاً متعدداً أو بيني التخصصات *Interdisciplinary* ،

إذ إنه لا يقتصر على السيرة الشخصية للعاهل الراحل وسماتها المتعددة فحسب . وإنما يشمل بين طياته موضوعات عديدة تتمثل في تاريخ المملكة وسيرتها وحضارتها منذ نشأتها الحديثة على يد العاهل المؤسس منذ حوالي مئة عام.

وربما كان الملك عبدالعزيز هو الزعيم العربي الوحيد في العصر الحديث الذي يمكن تقدير ما نُشر حوله من إنتاج فكري بمختلف الأشكال واللغات؛ إذ تتوافر قاعدة بيانات إلكترونية تغطي جُل ما نُشر حول الملك عبدالعزيز من إنتاج فكري في معظم بلدان العالم ولغاته [(١)] . وتدور تغطية هذه القاعدة حتى الآن حول عشرة آلاف مادة معلومات من الكتب وفصول الكتب ومقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات والأطروحات الجامعية وفصول هذه الأطروحات.

وبالرغم من غزارة الإنتاج الفكري المنشور حول الملك عبدالعزيز، إلا أنه لم يُقابل بما يناسبه من دراسات تحليلية تنصب عليه بالوصف والتحليل والتفسير، والكشف عن سماته وأبعاده، والمؤلفين والناشرين المبرَّزين في هذا الموضوع، وأكثر الدوريات العلمية والثقافية نشراً للمقالات فيه، وأكثر الموضوعات حظوةً بالاهتمام، وتوزيع ذلك كله بين بلدان العالم المختلفة ولغاته.

وبالرغم من أن الدراسات التحليلية التي حاولت الكشف عن خصائص الإنتاج الفكري السعودي تربو الآن على عشرين دراسة[(٢)] ، إلا أنه ليس من بينها ما ينصب

---

(١) توجد قاعدة البيانات الإلكترونية هذه بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، وهي إضافةً إلى توفيرها البيانات الوراقية (الببليوجرافية) عن الإنتاج الفكري أو الوثائق، فإنها توفر أيضاً نسخاً من الوثائق نفسها لمن يطلبها من الباحثين.

(٢) وذلك وفقاً للتحديث الذي قمنا به لوراقيتنا التالية:

الإنتاج الفكري العربي في الاتصال العلمي والقياسات الوراقية حتى يناير ١٩٩٦ : قائمة وراقية. **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات** . س١، ع٢ (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). ص٢٤٧-٢٦٧.

على الإنتاج الفكري المتخصص في تاريخ المملكة سوى ثلاث دراسات(1)، وليس من بين هذه الدراسات الأخيرة سوى دراسة وحيدة تتناول الإنتاج الفكري المنشور حول الملك عبدالعزيز. ومن حسن الطالع، صدور موافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مؤخراً على عقد مؤتمر علمي حول "الدراسات المتعلقة بتاريخ الملك عبدالعزيز" تحت رعاية دارة الملك عبدالعزيز (2).

تهدف هذه الدراسة التي بين أيدينا إلى محاولة الكشف عن بعض خصائص الإنتاج الفكري المنشور عام ١٤١٩هـ حول الملك عبدالعزيز والمملكة في عهده، وهو العام الذي احتفلت فيه المملكة بمرور مئة عام على تأسيسها. وتقوم الدراسة في الأساس على تحليل الوراقية (الببليوجرافية) التي نشرت في هذا الموضوع وغطت

---

(١) هذه الدراسات وفقا لتاريخ نشرها أو إنجازها هي:

- عبداللطيف بن محمد الحميد. واقع الدراسات والبحوث العثمانية في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية . **الدارة** . س٢١ ، ع٣ (ربيع الآخر - جمادى الآخرة ١٤١٦هـ [أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٦م]) . ص١٧-٦١.
- نادية عبدالعزيز اليحيا. **الاستشهادات المرجعية بالوثائق والمخطوطات في رسائل الدكتوراه الخاصة بالتاريخ الحديث والمعاصر لشبه الجزيرة العربية المجازة من أقسام التاريخ في مدينة الرياض** . الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م . ٢٣٥ ورقة . أطروحة ماجستير.
- عبدالرحمن فراج. الملك عبدالعزيز والمملكة في عهده في ضوء الرسائل الجامعية العربية والعالمية. **الدرعية**. س١، ع ٣ و٤ (رجب - شوال ١٤١٩هـ/نوفمبر ١٩٩٨- يناير ١٩٩٩م). ص ٤٣٦-٥٠٨.

(٢) وذلك كما ورد في النشرة الإلكترونية "المربع" المتاحة على شبكة الإنترنت بموقع دارة الملك عبدالعزيز. انظر:

http://www.darah.org.sa/murabaa/issue1/news 3. htm

الإنتاج الفكري لعام واحد هو عام ١٤١٩هـ [١]، نتيجة لما لوحظ من الغزارة الشديدة في نشر الإنتاج الفكري حول الملك المؤسس في ذلك العام ، كما في الجدول الآتي :

التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري المنشور

حول الملك عبدالعزيز عام ١٤١٩هـ

المجال الموضوعي	عدد المواد	٪
شخصية الملك عبدالعزيز	٢٨٤	١٩,٦
الأدب	٢١٥	١٤,٨
تأسيس المملكة	١٩٣	١٣,٣
الدعوة والشريعة	١٣١	٩
التعليم	٨٨	٦
الاقتصاد	٧٧	٥,٣
شخصيات معاصرة	٧٠	٤,٨
الإدارة	٧٠	٤,٨
العلاقات الدولية	٦٨	٤,٧
الأحوال الثقافية	٦٧	٤,٦
المجتمع	٤٣	٢,٩
النقل والمواصلات	٣٧	٢,٥
الزراعة	٢٨	١,٩
الشؤون العسكرية	٢٨	١,٩

(١) عبدالرحمن فراج . الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور في عام ١٤١٩هـ بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة. الرياض : **دارة الملك عبدالعزيز** ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م. ٢٧٩ص.

تابع جدول التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري المنشور

حول الملك عبدالعزيز عام ١٤١٩هـ

المجال الموضوعي	عدد المواد	٪
الرحلات	٢٣	١,٥
الرعاية الصحية	٢٠	١,٣
العلوم والتقنية	٦	٠,٤
المجموع	١٤٤٨	٩٩,٣

٢ - الملك عبدالعزيز في ضوء الإنتاج الفكري لعام ١٤١٩هـ

كثيرة هي الشواهد الدالة على أن عام ١٤١٩هـ ، عام الاحتفال بمناسبة مرور مئة عام على إنشاء المملكة ، هو أكثر الأعوام إفرازاً للإنتاج الفكري حول الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه ، فقد كان أكثر الجوانب الملحوظة في هذا الاحتفال هو الجانب الفكري. ولم يخف على المراقب لهذا النشاط الفكري أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان الغائب الحاضر في هذه المناسبة . ولم لا ، وهو الرجل الذي وضع اللبنات الأولى في تأسيس المملكة ، وكان وراء توحيد بلدانها المترامية ، وكان راعي نهضتها الحديثة في المجالات كافة .

وقد بلغ مجموع مفردات الإنتاج الفكري الصادرة في ذلك العام، وفقاً لتجميع الوراقية المشار إليها آنفًا، ١٤٤٨ مادة معلومات، ما بين الكتب وفصول الكتب ومقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات. وفيما يلي بعض خصائص الموضوعات التي حظيت بالاهتمام في الإنتاج الفكري:

٢ / ١ شخصية الملك عبدالعزيز

حاز هذا الموضوع المرتبة أو المكانة الأولى بين جميع موضوعات الإنتاج الفكري، وذلك بنسبة حوالي خُمس مجموع هذا الإنتاج (٢٨٤ مادة ، أو حوالي ١٩,٦٪). وهو شيء طبيعي في ظل أن الوراقية محل التحليل نفسها تنصب في الأساس على الملك عبدالعزيز وجهوده في إنشاء المملكة. ونلاحظ على هذا القطاع ثراءه من الناحية الموضوعية، إذ يشتمل على سبعة عشر موضوعاً دقيقا هي: الخطب الملكية؛ ذكريات ومذكرات؛ الرحلات والزيارات؛ سماته السياسية؛ سماته الشخصية ؛ سماته الفكرية ؛ الصور الملكية ؛ العائلة المالكة ؛ المأثورات الملكية ؛ المراسلات الملكية ؛ الملك عبدالعزيز ونشر الكتب؛ مولده ونشأته ؛ نظرة العرب إليه ؛ نظرة الغرب إليه ؛ وفاته (رحمه الله). وقد تصدر كل من "محمد رفعت المحامي" و"دلال بنت مخلد الحربي" باحثي هذا القطاع من حيث نصيبهم من مواد المعلومات، حيث بلغ نصيب كل منهما سبع مواد وقعت كلها في الموضوع الدقيق الموسوم بـ"العائلة المالكة". كما نلاحظ أيضا وجود ثلاث مقالات توفر عليها الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - وأُعيد نشرها في عام ١٤١٩هـ ، وتقع كلها في الموضوع الدقيق الخاص بـ "السمات الشخصية للملك عبدالعزيز". وهذه المقالات الثلاث هي: "ملك يصف ملكا" (مجلة "العالِم") و "والدي الملك عبدالعزيز" (المجلة العربية) و "والدي الملك عبدالعزيز ملكا وقائدا" (مجلة "أهلا وسهلا").

٢/٢ الأدب

الأدب نشاط إبداعي في الأساس أكثر منه نشاطاً فكرياً تحليليًا، اللهم إلا قطاع النقد فيه. والأدب هو مرآة الشعوب، وهو صوتها المعبر عنها في أفراحها وأتراحها. ومن الطبيعي أن يحتفي الأدباء العرب بشخص الملك عبدالعزيز

وشخصيته الآسرة، للدرجة التي بلغ فيها هذا القطاع الموضوعي المرتبة الثانية بين جميع القطاعات، وذلك برصيد ٢١٥ مادة معلومات (حوالي ١٤,٨٪).

وينصب جل مواد المعلومات في هذا القطاع على "الشعر العربي" (١٩٣ مادة بنسبة حوالي تسعة أعشار مجموع مواد هذا القطاع)، وذلك إلى جانب موضوعين آخرين هامشيين هما "قصص الناشئة" (١٤ مادة) والأدب عامةً - أي تاريخه ونقده (٨ مواد). وأكثر المؤلفين إسهاماً في هذا القطاع هو "عبدالقدوس الأنصاري" برصيد ٢١ مادة نشرت كلها بعمله الموسوم بـ "الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر". يليه "محمد بن عبدالله العثيمين" برصيد أربع مواد نصفها من المقالات.

أما "قصص الناشئة" البالغة ١٤ قصة، فقد قام بتأليف إحدى عشرة قصة منها مؤلف واحد هو "عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثنيان" ونشرت كلها عن طريق الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة.

٣/٢ تأسيس المملكة

يعد هذا القطاع ثاني أكثر القطاعات صلةً بالملك عبدالعزيز، وذلك بعد شخصية الملك المؤسس مباشرةً؛ ومن هنا فمن الطبيعي أن يحتل مركزاً متقدماً هو المرتبة الثالثة بين القطاعات الموضوعية جميعها برصيد ١٩٣ مادة أو حوالي ١٣,٣٪ ويمزج هذا القطاع بين الموضوعات السياسية والحربية، وهي كالتالي كما جاءت في رؤوس موضوعات الوراقية محل التحليل : استرداد الرياض ؛ البناء السياسي ؛ ضم الأحساء ؛ ضم الحجاز ؛ ضم عسير ؛ الدولة العثمانية ؛ المعارك الحربية ؛ إضافة إلى الأعمال العامة في هذا الموضوع. وأكثر الباحثين بروزاً في هذا القطاع هو "عبدالله الصالح العثيمين"، وذلك برصيد ١٦ مادة جلها فصول من كتابه الرائد الموسوم بـ "تاريخ المملكة العربية السعودية، الجزء الثاني: عهد الملك عبدالعزيز".

٢/٤ الدعوة والشريعة

ربما من أكثر خصائص المملكة العربية السعودية هي قيام نظامها كدولة معاصرة على الشريعة الإسلامية. وعلى حد إشارة أحد عناوين المقالات المنشورة عام ١٤١٩هـ فإنه "لا يوجد في عهد الملك عبدالعزيز من ملوك وزعماء من اهتم بدعوة الإسلام مثله" (١). وبرز هذا القطاع الموضوعي باحتلاله المرتبة الرابعة بين قطاعات الإنتاج الفكري المنشور عام ١٤١٩هـ، وذلك برصيد ١٣١ مادة أو حوالي ٩٪ . وهناك ستة موضوعات دقيقة تميز هذا القطاع هي: الحج ؛ الدعوة السلفية؛ الشريعة ؛ القضاء ؛ المساجد ؛ إضافة إلى الأعمال العامة في الموضوع.

ومن أبرز الدوريات التي احتفت بهذا الموضوع : مجلة "الدعوة (الصادرة عن مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية) برصيد اثنتي عشرة مقالة ، تليها مجلة "الحج" (لسان حال وزارة الحج) برصيد ثماني مقالات.

٢/٥ التعليم

التعليم هو قاطرة التنمية في أي مجتمع يريد أن يأخذ بأسباب التحديث على أسس سليمة. وبلغ رصيد هذا القطاع الموضوعي ٨٨ مادة بنسبة ٦٪ احتل بها المرتبة الخامسة بين قطاعات الإنتاج الفكري محل التحليل . وأكثر الباحثين بروزاً في هذا المجال هو "محمد بن عبدالله السلمان" الذي ألَّف كتاباً كاملاً تحت عنوان "التعليم في عهد الملك عبدالعزيز"، نشرته الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة" . بينما كان أكثر الهيئات مشاركةً في هذا المجال هي "الرئاسة العامة لتعليم البنات" برصيد أربع مواد توفرت عليها إداراتها المختلفة في المملكة.

(١) جمال الدين محمود. لا يوجد في عهد الملك عبدالعزيز من ملوك وزعماء من اهتم بدعوة الإسلام مثله: [حوار]. **الدعوة** . ع ١٦٧٦ (٤ شوال ١٤١٩هـ/١٢ يناير ١٩٩٩م) . ص ٢٠-٢١.

٦/٢ الاقتصاد

وعى الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ضرورة قيام المملكة على مقومات اقتصادية قوية تقف بها بين مصاف الدول المعاصرة لها . ويتوزع هذا القطاع الموضوعي ، الذي احتل المرتبة السادسة برصيد ٧٧ مادة بنسبة حوالي ٥,٣٪، على ستة موضوعات فرعية تشكل أسس الاقتصاد السعودي الحديث وهي: البترول ؛ التجارة ؛ التنمية ؛ الصناعة ؛ النظام النقدي ؛ إضافة إلى عموميات هذا الموضوع. واشتركت في نشر الإنتاج الفكري الاقتصادي الذي دار حول الملك عبدالعزيز والمملكة في عهده ، عدة وزارات وهيئات سعودية على رأسها : وزارة الصناعة والكهرباء ، ووزارة التخطيط ، ومؤسسة النقد العربي السعودي.

٧/٢ شخصيات معاصرة للملك عبدالعزيز

التف حول الملك عبدالعزيز ثلة من المستشارين الأكفاء، كما عاش في عصره مجموعة بارزة من العلماء والأدباء والوزراء. ولقد توفر الباحثون على الكتابة عن أولئك وهؤلاء، بحيث بلغت المادة المنشورة عنهم جميعاً ٧٠ مادة (أو حوالي ٤,٨٪) احتل بها هذا القطاع الموضوعي المرتبة السابعة بين جميع القطاعات. وبرز من الباحثين في هذا المجال "دلال بنت مخلد الحربي" برصيد ٢١ مادة نشرت جميعها في كتابها "نساء شهيرات من نجد"، تلاها "محمد رفعت المحامي" برصيد ١٥ مادة نشرت كلها في عمله الموسوم بـ "أسد الجزيرة قال لي". وقد تلاهما مباشرةً "عبدالعزيز بن صالح العسكر" الذي توفر على خمس مواد نشرت في عمله الموسوم بـ "من أعلامنا"، وأخيرا كل من "محمد الوعيل" و"عبداللطيف بن محمد الحميد" برصيد مادتين لكل منهما؛ نشرهما الأول في كتابه "شهود هذا العصر"، وتوفر عليهما الثاني في مجلة "الدرعية" وذلك عن شخصية واحدة تحت عنوان "من رجال الملك عبدالعزيز".

ومن الملاحظ هنا تخصيص مجلة "الدارة" لعدد خاص عن هذا الموضوع، نُشرت فيه اثنتا عشرة مقالة.

٢/٨ الإدارة

لقد كان للملك عبدالعزيز شخصيته الإدارية المتفردة، مما انعكس على تنظيم الدولة ووضع الأنظمة واللوائح الكفيلة بالأمن والاستقرار والتقدم. واحتل هذا الموضوع في الإنتاج الفكري المنشور عام ١٤١٩هـ المركز السابع مكرر (مع الموضوع السابق) برصيد ٧٠ مادة أو ما نسبته ٤,٨٪. ويشتمل هذا القطاع على مجالين هما: الأمن العام، ومجلس الشورى؛ وذلك فضلا عن الأعمال العامة في مجال الإدارة. وأبرز الباحثين في هذا الموضوع هو "إبراهيم بن عويض العتيبي" برصيد أربع مواد نشرت كلها في أطروحته العلمية المنشورة بجامعة الملك سعود تحت عنوان "الأمن في عهد الملك عبدالعزيز"، تلاه "عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشلهوب" برصيد ثلاث مواد نشرت جميعها بعمله الذي ينصب على النظام الدستوري في المملكة العربية السعودية.

٢/٩ العلاقات الدولية

ربما كان أبرز الإنجازات السياسية في عهد الملك عبدالعزيز، بعد تأسيس المملكة وإقامة الدولة، هو إقامة علاقات سياسية خارجية مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية المعاصرة للمملكة، فضلاً عن حضور المملكة الملموس في المحافل الدولية. ومن بين الدول العربية التي أقامت معها المملكة علاقات دولية، برزت على خريطة الإنتاج الفكري محل التحليل : مصر والعراق والكويت والبحرين واليمن وفلسطين، إضافة إلى العالم العربي بصفة عامة. كما برز من بين القوى العالمية آنذاك: بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا.

وقد بلغ رصيد هذا القطاع الموضوعي ٦٨ مادة بنسبة حوالي ٤,٧٪ احتل بها المرتبة التاسعة بين بقية القطاعات . وبرز من الباحثين في هذا المجال "عبدالرحمن ابن محمد الجديع" برصيد خمس مواد نشرت بكتابه "السياسة الخارجية السعودية"، تلاه "ساعد العرابي الحارثي" برصيد أربع مواد نشرت في عمله الموسوم بـ "الملك عبدالعزيز: رؤية عالمية".

٢/١٠ الأحوال الثقافية

يُقصد بالأحوال الثقافية هنا، كما وردت تحت رؤوس موضوعات الوراقية محل التحليل: الصحافة والإعلام؛ الطباعة والنشر؛ العمارة والفنون ؛ الكتب والمكتبات؛ الوراقيات ؛ فضلا عن المواد المتصلة بالأحوال الثقافية بصفة عامة. وأبرز الباحثين في هذا القطاع العريض من الموضوعات هو "سالم بن محمد السالم" الذي نشر في عام ١٤١٩هـ ست مواد توزعت بين موضوعي "الكتب والمكتبات" و"الوراقيات"، تلاه "عباس صالح طاشكندي" برصيد أربع مواد كلها في موضوع "الطباعة والنشر".

٢/١١ المجتمع

لا شك أن المجتمع السعودي تطور تطوراً هائلاً في عهد الملك عبد العزيز عما قبله، وذلك من حيث البنى والتنظيمات والخدمات الاجتماعية التي أُتيحت للناس. وكان أبرز إنجازات هذه المرحلة من تاريخ المملكة هو توطين الملك عبد العزيز للبادية مما كان له أثره البالغ في ترسيخ الأمن والاستقرار. واحتل موضوع "توطين البدو" وحده ١٥ مادة من بين ٤٣ مادة هي كل رصيد هذا القطاع الذي احتل المرتبة الحادية عشرة بين قطاعات الإنتاج الفكري المنشور عام ١٤١٩هـ.

٢/١٢ النقل والمواصلات

لم يكن ليقوم المجتمع السعودي الحديث لولا شبكة حديثة من الطرق

والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية، وكانت البدايات الأولى لهذه الشبكة على يد الملك عبد العزيز رحمه الله. وأبرز الباحثين في هذا القطاع الموضوعي، الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ٣٧ مادة أو ما نسبته ٢,٥٪، هو "محمد بن عبدالله السلمان" الذي توفر على أربع مواد كلها من فئة المقالات؛ نشرت اثنتان منها في "المجلة العربية" ومقالة واحدة في كل من "الفيصل" و"الدرعية".

١٣/٢ **وأخيراً**، وكما هو واضح من الجدول السابق، فإن هناك خمسة قطاعات موضوعية احتلت - في الإنتاج الفكري المنشور عام ١٤١٩هـ حول الملك عبد العزيز - المراتب من الثالثة عشرة إلى السابعة عشرة وهي كالتالي : الزراعة (٢٨ مادة، بنسبة حوالي ١,٩٪) والشؤون العسكرية (بنفس الرصيد والنسبة السابقة) والرحلات (٢٣ مادة، بنسبة ١,٥٪) والرعاية الصحية (٢٠ مادة ، بنسبة ١,٣٪) والعلوم والتقنية في المرتبة الأخيرة (برصيد ست مواد ، بنسبة حوالي ٠,٤٪).

٣ - الخلاصة

حاولنا في هذه الدراسة الاستكشافية رصد بعض ملامح الإنتاج الفكري المنشور حول الملك عبدالعزيز والمملكة في عهده، وذلك من خلال تحليل إحدى أحدث الوراقيات المنشورة في هذا الموضوع التي انصبت على الإنتاج الفكري المنشور عام ١٤١٩هـ بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة . وما من شك أن هناك حاجة إلى إجراء دراسة أو مجموعة من الدراسات الشاملة والموسعة على الإنتاج الفكري المنشور حول العاهل الراحل في أوسع حدوده الزمنية والجغرافية واللغوية والنوعية. ولحسن الطالع ، فإن توافر قاعدة بيانات هائلة تنصب على دراسات هذا الموضوع، وصدور موافقة كريمة على عقد مؤتمر علمي حول هذه الدراسات ، مما يدفع إلى ذلك قدماً في القريب العاجل إن شاء الله تعالى.